

الأغاني

خل عن البغلة .

قال الصولي في خبره هذا والبيتان للبعيث هكذا قال فلا أدري أمن قوله هو أم حكاية عن أبي خليفة .

ليلى للمجنون ابق ا وأتقـ على نفسك .

أخبرنا محمد بن القاسم الأنباري عن عبد ا بن خلف الدلال قال حدثنا زكريا بن موسى عن شعيب بن السكن عن يونس النحوي قال .

لما اختلط عقل قيس بن الملوح وترك الطعام والشراب مضت أمه إلى ليلى فقالت لها إن قيساً قد ذهب حبك بعقله وترك الطعام والشراب فلو جئته وقتاً لرجوت أن يثوب إليه بعض عقله فقالت ليلى أما نهاراً فلا لأنني لا آمن قومي على نفسي ولكن ليلاً فأتته ليلاً فقالت له يا قيس إن أمك تزعم أنك جنت من أجلي وتركت المطعم والمشرب فاتق ا وابق على نفسك فبكى وأنشأ يقول .

(قالتْ جُنَدِنتَ على أيْشٍ فقلتُ لها ... الحبُّ أعظمُ ممَّا بالمجانين) .

(الحبُّ ليس يُفِيقُ الدهرَ صاحبه ... وإِـنما يُصرَعُ المجنونُ في الحينِ) .

قال فبكت معه وتحذثا حتى كاد الصبح أن يسفر ثم ودعته وانصرفت فكان آخر عهده بها